

- 1 «قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ «عَمِّي» وَلِأَخَوَاتِكُمْ «رُحَامَةً».
- 2 حَاكِمُوا أُمَّكُمْ حَاكِمُوا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرَاتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لَكِنِّي تَعْرَلُ زَنَاهَا عَنْ وَجْهَهَا وَفَسَفَهَا مِنْ بَيْنِ تَدْبِيهَا،
- 3 لِنَلَّا أُجْرَدَهَا غُرْيَانَةً وَأَوْقَفَهَا كَيَوْمِ وَلَاذِيهَا، وَأَجْعَلَهَا كَقَفْرٍ، وَأَصِيرَها كَأَرْضِ يَابِسَةٍ، وَأَمِينَهَا بِالْعَطَشِ.
- 4 وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَيْي.
- 5 «لَأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ رَنَتْ. الَّتِي حَبَلْتُ بِهِمْ صَنَعْتُ خَرْبًا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مُجَبِّي الَّذِينَ يُعْطُونَ خُبْرِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَنَائِي، زَيْي وَأَشْرِبْتِي.
- 6 لِذَلِكَ هَانَذَا أُسَيِّجُ طَرِيقَكَ بِالشُّوْكَ، وَأَنْبِي حَايْطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا.
- 7 فَتَنْتَبِعُ مُحِبِّيَهَا وَلَا تُدْرِكُهُمْ، وَتُفْتَشُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ جِينِيذٌ كَانَ خَيْرٌ لِي مِنَ الْآنِ.
- 8 «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثَّرْتُ لَهَا فِضَّةً وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لِيَعْلَ.
- 9 لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَمْحِي فِي حِينِهِ، وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ، وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَنَائِي الَّذِينَ لَسْتُ عَوْرَتِهَا.
- 10 وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عُيُونِ مُحِبِّيَهَا وَلَا يُنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.
- 11 وَأَبْطَلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتِهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا.
- 12 وَأَحْرَبُ كَرَمَهَا وَتَيْبِنَهَا الَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أُجْرَتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا مُجَبِّي، وَأَجْعَلُهُمَا وَغَرًّا فَيَأْكُلُهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ.
- 13 وَأُعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْغَلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُبْخَرُ لَهُمْ وَتَنْزَيُّنٌ بِخَزَائِمِهَا وَخَلِيهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيهَا وَتَنْسَانِي أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 14 «لَكِنْ هَانَذَا أَنْتَلَقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَالْأَلْطُفِهَا،
- 15 وَأَعْطِيهَا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عَخُورَ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُعْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَيَوْمِ صُغُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- 16 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْتِ تَدْعِينَنِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينَنِي بَعْدُ بَعْغَلِي.
- 17 وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْغَلِيمِ مِنْ فَمِهَا، فَلَا تُذَكِّرُ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا.
- 18 وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْسِرُ الْقُوسَ وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ.
- 19 وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَامِ.
- 20 أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ.
- 21 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضِ،
- 22 وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ بَيْرَ عَيْلَ.
- 23 وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورُحَامَةَ، وَأَقُولُ لِلْعَمِّي: أَنْتَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي».